الدور السلبي للكائنات الشيطانية كقتلة في الفكر الديني المصري القديم

The negative role of demonic beings as killers in ancient Egyptian religious thoughts

إعداد

د.أحمد محمد أمين سليم

مدرس الآثار المصرية القديمة

بقسم الآثار – كلية الآداب – جامعة كفر الشيخ

دورية الانسانيات. كلية الآداب. جامعة دمنهور

العدد الثانى و الستون - يناير -الجزء الثانى - لسنة 2024

الدور السلبي للكائنات الشيطانية كقتلة في الفكر الديني المصري القديم

د.أحمد محمد أمين سليم

الملخص:

اعتقد المصري القديم ان بعض الشياطين يجلبون الفوضى إلى العالم، في حين أن البعض الآخر يتوسط بين النظام والفوضى أو المقدس والمدنس من خلال حماية الأماكن المقدسة في الأرض وفي العالم الآخر من ان تدنس. والحقيقة ان دراسة الكائنات الشيطانية من ناحية المسميات والأدوار هو امر معقد للغاية نتيجة تنوع اشكالها ومسمياتها والتداخل الكبير في الأدوار المنوطة بها، بالإضافة لكون الفصل بين "العفاريت" المفيدة بشكل إيجابي و"الشياطين" السلبية الخبيثة يمثل تحدي كبير، لأن العديد من الشياطين الأخيرة لها سمات متناقضة. ومع ذلك، فإن تصنيف فئة الشياطين التي تمت دراستها في هذه المقالة على أنها خبيثة لا يتعارض مع الجانب الثنائي للشياطين، اذ اعتبرت الشياطين مساعدين للآلهة فسُلحت الشياطين بالأسلحة كتعبير عن القوة، وفى الغالب كانت هذه الأسلحة عبارة عن سكاكين وسهام بإعتبارها أدوات حرب وذبح فكان القتل بإستخدام الأسلحة احد الطرق التي اتبعت بواسطة الشياطين بالإضافة الى دور الشياطين في التسبب بالموت حرقاً بالنار، مروراً بدورها في اصطياد البشر بنفس الطريقة التي يأسروا بها الحيوانات التي تعد للذبح، ليمتد التهديد الشيطاني الى حد إزالة أعضاء الأشخاص الداخلية.

الكلمات الدالة:

الشياطين؛ العفاريت؛ أعضاء الجسد؛ أسلحة الشياطين؛ الحرق بالنار؛ اقتلاع القلب؛ القتل.

The negative role of demonic beings as killers in ancient Egyptian religious thoughts

Abstract:

The ancient Egyptian believed that some demons bring chaos into the world, while others mediate between order and chaos or the sacred and the profane by protecting sacred places on earth and in the afterlife from desecration. The truth is that studying demonic beings in terms of names and roles is a very complex matter due to the diversity of their forms and names and the great overlap in the roles assigned to them, in addition to the fact that separating between the positively beneficial "demons" and the negative, malicious "demons" represents a great challenge, because many of the latter demons have Contrasting traits. However, the classification of the category of demons studied in this article as malicious does not contradict the dual aspect of demons, as demons were considered helpers of the gods, so demons were armed with weapons as an expression of power, and most often these weapons were knives and arrows, as they were considered tools of war and slaughter, so killing took place. Using weapons is one of the methods used by demons, in addition to the role of demons in causing death by burning with fire, as well as their role in hunting humans in the same way they capture animals prepared for slaughter, so that the demonic threat extends to the point of removing people's internal organs.

Key Words:

Demons; Body Organs; Demon weapons; Burning by fire; Ripping out the heart; Killing.

اعتقد المصريون القدماء بأنهم محاطون بقوي خارقة للطبيعة كان لها دور رئيسي في التحكم بمصيرهم، ليس فقط في حياتهم الدنيا وانما ايضاً في العالم الآخر، ووفقاً للمعتقدات المصرية القديمة كان الكون مكون من ست مجموعات من الكائنات ذات القوي غير التقليدية: nṯr (المعبود)، nṯrt (المعبودة)، Ax (الروح المذكرة)، Axt (الروح المؤنثة)، nswt (الملك)، nsyt (الملكة) [1]، هذه المجموعات التي تم ذكرها في Onomastikon of Amenimopet [2] كانت تمثل الكون المنظم، بينما تم استبعاد الشياطين من هذه المجموعة، لا لكونهم غير موجودين وانما لأنهم اعتبروا كائنات فوضوية [3].

لا يمكن تحديد مسمي شامل في اللغة المصرية القديمة يعادل كلمة "Demons" [4] وهو ما يقوله H. te Velde في مقالته عن الشياطين في *LÄ*: " **التعريف المُرضي لمصطلح الشياطين وتحديد شامل لما يعنيه في مصر لا يمكن أن يكون ممكنًا لأن فكرتنا عن الشياطين لا تخلو من الغموض، والكلمة لا تتوافق مع اسم مصري محدد....، وكما لم يكن لدى المصريين مصطلح للمفهوم العام "الحيوان"، بل أطلقوا على كل نوع اسمًا على حدة، كذلك كان عالمهم يشتمل على كائنات مختلفة يجب أن نطلق عليها شياطين** [5] **"**، ويوضح Meeks " **لا يمكن ان نري أي حدود بين مسميات معبود، العفاريت او الشياطين – فلم تكن مصر تعرف الشياطين بالمعنى المعتاد لهذه الكلمة –**" [6].

ربما يكون هذا النقص في المصطلحات قد استمد جذوره من الفكرة المصرية القديمة حول الاسم السري، اذ كانت الكلمة المنطوقة في مصر القديمة تعتبر أقوى من كل الأشياء، فكانت لها قوة التجسيد، وهذا يعني أن أي شيء يمكن النطق به لديه طريقة

---

(1) A.H. Gardiner., Ancient Egyptian Onomastica, text Vol. I, London, 1947, p. 13., M.B. Hammad., Demonic Beings in Ancient Egypt, *IAJFTH*, Volume 4, No 1, 2018, p. 1.

(2) بردية مصرية قديمة ترجع لأواخر الأسرة العشرين إلى الأسرة الثانية والعشرين تتضمن مجموعات مختلفة تشمل الأجرام السماوية والمدن والشعوب والإدارات، للمزيد:

A.H. Gardiner., Ancient Egyptian Onomastica, text Vol. I, London, 1947.

(3) K. Szpakowska., "Demons in Ancient Egypt", Religion Compass 3/5, 2009, p. 799.

(4) D. Meeks., "Demons", in *REDFORD*, D.B. (ed.) The Oxford Encyclopedia of Ancient Egypt, Vol.1. New York, 2001, 375.; R.H. Wilkinson., "Demons", in: The Complete Gods and Goddesses of Ancient Egypt, London, 2003, p. 81.

(5) H. Velde., in: *LÄ* I, col. 980.

(6) D. Meeks., "Génies, anges et démons en Egypte", in: Génies, anges et demons: Sources Orientales VIII, 1971, p. 21.

لتجسيد نفسه في العالم الحي [7]، ومن المحتمل أن المصريين القدماء رفضوا رسم تمثيل أيقوني لـ "الشيطان" بسبب هذه الأيديولوجية.

وربما يكون لكلمة شيطان أصل مصري قديم مرتبط بكلمة StA بمعني " سري" او "خفي"، والتي كتبت بأكثر من شكل 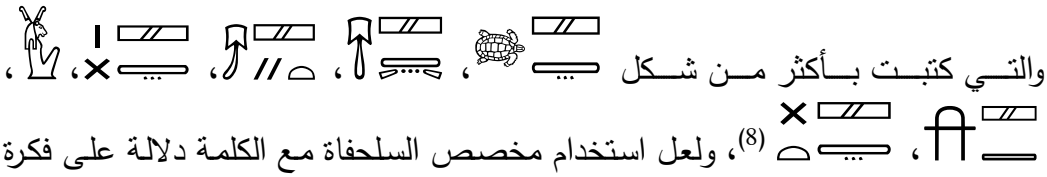 ، [8]، ولعل استخدام مخصص السلحفاة مع الكلمة دلالة على فكرة اختفاء السلحفاة تحت مياه النهر واختبائها في المستنقع [9] –احد أبرز الأماكن التي تستوطنها الشياطين–، فقد اعتبرت النصوص البطلمية السلحفاة مخلوق عدواني [10] ربما لأنها شوهدت وهي تغوص في مياه النيل المظلمة، حيث أبحر رع ليلًا ليواجه مخاطر اعداءه، الأمر الذي يمكن من خلاله اعتبارها احد أعداء الإله رع.

والمعروف ان كلمة Demons مشتقة في الأساس من المسمى اليوناني القديم "δαῖμων daimon" والذي يُعرف وفقًا لـ Wilhelm Gemoll ان الشياطين في الثقافة اليونانية تمثل ثلاث فئات رئيسية: "روح المتوفي"، و"المعبود الذي يؤثر على مصير الناس" و"مصير الناس" إما بالمعنى الجيد أو السيئ [11].

من ناحية أخرى، فإن الفصل بين "العفاريت" المفيدة بشكل إيجابي و"الشياطين" السلبية الخبيثة يمثل تحدي كبير، لأن العديد من الشياطين الأخيرة لها سمات متناقضة. ومع ذلك، فإن تصنيف فئة الشياطين التي تمت دراستها في هذه المقالة على أنها خبيثة لا يتعارض مع الجانب الثنائي للشياطين، يبرز Meeks هذه النقطة موضحاً: " **كان للشياطين دور وقائي عدواني: لقد كانوا عدوانيين وعدائيين لأنه كان عليهم حماية شيء ما أو شخص ما، في دورهم السلبي، صدت الشياطين كل ما يهدد ما هم منوطين بحمايته؛ اما بخصوص دورهم الأساسي والحيوي، تم إرسالهم لمعاقبة أولئك الذين انتهكوا المبادئ**

---

[7] R. Urvi., Demons in Ancient Egypt: An Introduction, p.3.

[8] Wb. IV 551 (3)-553, P. Wilson., A Ptolemaic Lexikon: A Lexicographical Study of the Texts in the Temple of Edfu, ORIENTALIA LOVANIENSIA ANALECTA 78, Leuven, 1997, p.1043.

[9] LÄ V, 627-8.

[10] Van de Walle, La Nouvelle Clio 5, 1953, 173-189.

[11] W. Gemoll., Greek-German school and Handwörterbuch, (9 th ed. 1979), p. 181; G. Meurer, Die Feinde des Königs in den Pyramidentextenx, OBO 189, 2002, p. 213.

التي نظمت العالم المخلوق، لذا يمكن تمييز الشياطين عن العفاريت من خلال هذا الجانب الوقائي العدواني"[12]

ويتدخل Lucarelli ليحدد هذا المفهوم على النحو التالي:

"بعض الشياطين يجلبون الفوضى إلى العالم أو يتصرفون في عالم الأحياء بأمر إلهي (على سبيل المثال، "المتجولون **SmAyw** ")، في حين أن البعض الآخر يتوسط بين النظام والفوضى أو المقدس والمدنس من خلال حماية الأماكن المقدسة في الأرض وفي العالم الآخر من ان تدنس (مثل "الأوصياء **xAtyw** ")[13].

كانت الشياطين تنشط في الظلام والليل وفى الأماكن غير المأهولة [14] مثل الصحاري والبرك والأنهار والجداول والبرك والجبال [15]، وكذلك الكهوف والحفر والمقابر [16]، إذ كانت جميعها تعتبر مداخل إلى العالم السفلي [17]. ولم يروا ضوء الشمس بل كانوا عميانًا أو في بعض الأحيان كانت لديهم عين شريرة. لم يتحدثوا أي لغة، بل عواء غير مفهوم، وكانوا صمًا. علاوة على ذلك، كانت كائنات ذات رائحة كريهة وتتغذى على النفايات [18]. لم يكن للجنس (النوع) ذا صلة بالدور الذي تلعبه الشياطين، لكن معظم المصادر أشارت إلى الشياطين الذكور بينما لم يرد ذكر الشياطين الإناث الإ نادرًا [19].

وحقيقة الأمر ان دراسة الكائنات الشيطانية من ناحية المسميات والأدوار هو امر معقد للغاية نتيجة تنوع اشكالها ومسمياتها والتداخل الكبير في الأدوار المنوطة بها [20]، ويمكن للشياطين أن يتصرفوا في أزواج، أو في ثلاثيات [21]، أو في عصابة، ولكن مع ذلك يمكنهم أيضًا إظهار أنفسهم كفرد واحد.

---

[12] D. Meeks., "Demons", in: *OEAE* I, 2001, p. 375.
[13] R. Lucarelli., "Demons (Benevolent and Malevolent)", *UEE* 2010, p.2.
[14] C. Leitz., Lexikon der ägyptischen Götter und Götterbezeichnungen, II, *OLA* 111, 2002, p.506.
[15] H. Velde., in: *LÄ* I, p. 981.
[16] R. Lucarelli., "Demons (Benevolent and Malevolent)", *UEE* 2010, p.4.
[17] R.H. Wilkinson., "Demons", p.81.
[18] H. Velde., in: *LÄ* I, p. 981.
[19] R. Lucarelli., "Demons (Benevolent and Malevolent)", *UEE* 2010, p.6.
[20] P. Kousoulis., "Rebellious Identities and Demonic Diversity: Name vs. Function of the msw-bdSw and the Apophian Associates", abstract presented to Demon Things, International Conference on Ancient Egyptian Manifestations of Liminal Entities, Swansea 21 – 24 March 2016, p. 8.
[21] R. Lucarelli., "Demons (Benevolent and Malevolent)", *UEE* 2010, p 3.

تنقسم الشياطين إلى فئتين؛ الشياطين التي تسكن العالم السفلي؛ وهي ثابتة مرتبطة بمكان معين يكون بمثابة منزل لهم. تم وصفهم وتصويرهم في الأدب الجنائزي، ويعرفون باسم "الأوصياء **xAtyw** "، حيث يراقبون العالم السفلي، أما الفئة الثانية فهم شياطين يسافرون بين الأرض وما وراءها ويعملون في عالم الأحياء بأمر من الآلهة والآلهة. تم ذكرها في التعاويذ السحرية وأوراق البردي وكذلك النصوص الطقسية. ويعرفون باسم "المتجولون **SmAyw** " لأنهم ينتقلون من مكان إلى آخر، ولقد ارتبطوا بالأمراض ومصائب البشر والكوابيس والممتلكات الشيطانية.

اولاً: الشياطين والموت قتلاً بالأسلحة

أ-<u>أسلحة الشياطين</u>

سُلحت الشياطين كمساعدين للآلهة بالأسلحة كتعبير عن القوة، وفى الغالب كانت هذه الأسلحة عبارة عن سكاكين وسهام [22] بإعتبارها أدوات حرب وذبح اذ كانت السهام-في معظم الحالات- سلاح الأرواح الشريرة وكإشارة لطبيعة المهمة الشيطانية المكلفين بها، كما انها تبرز قوة الشياطين وقدرتها على حماية الشمس.

يظهر بوضوح اثناء كتابة أسماء الشياطين تكرار وجود المخصصات التي تشير إلى سكاكين (، ،)، كما تتخذ هذه الأسلحة اشكال اخري مختلفة، حيث تطلق الشياطين أسلحتها من خلال افواهها او من خلال نظراتها الشيطانية، فذُكرت أسلحة الشياطين في عدة نصوص على أنها كلمات مجسدة ونظرات شريرة؛ تخرج تلك الأسلحة من أفواه الشياطين وأعينهم على التوالي. اذ انه من الملاحظ ان الشياطين كانت لديها صفات مشتركة مع البشر ولكنها صفات غير عادية فهم يرون مثل البشر ولكن لديهم قدرة فائقة على الرؤية من مسافات بعيدة (gmH r wAw)، لديهم افواه ولكنها مسلحة فتذكر PLeiden I 346 ان الـ xAtyw كانت لديهم افواه معدة للعمل كمنصة تخرج منها سهام الشياطين، أي أن الكلمات التي تخرج من أفواههم تتحول إلى تهديدات مجسدة [23]. وهو ما ظهر بوضوح في الترتيلة الثانية بـ pEdwin Smith.

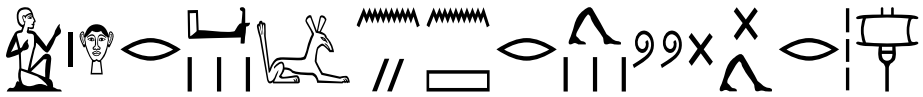

[22] von Lieven., Der Himmel über Esna, p. 54, Goyon., "Formule purification offrandes", in: *CdE* 90, 1970, p. 264.
[23] Kêmi 18, 1968, p. 82-83; Wilson., Edfu, p. 39

Nfw r swA r nSny r Hr.i

انهم يمرون بجانب العاصفة في مواجهة المرتل لينشروا المرض بواسطة افواههم [24]

1-سكين ds

اشتق اسم السكين ds 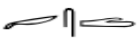 من حجر الصوان ds 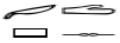 باعتبار ان هذا النوع من السكاكين كان يصنع من حجر الصوان [25]، و ds هو سلاح شيطاني نموذجي. فقد صُورت سكاكين ds 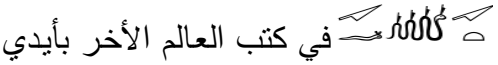 في كتب العالم الأخر بأيدي الشياطين للإشارة الى استعدادهم لذبح أولئك الذين يتعدونهم، الأمر الذي ظهر في تكرار الإشارات بكتب العالم الاخر على تجنب هذه السكاكين والسلامة منها فتذكر النصوص "سكاكينهم ليس لها سلطان علي"، "أرجو ألا أسقط بسبب سكاكينكم"[26].

بل يتعدى الأمر ذلك ليصل الى وصف الشياطين أنفسهم بأنهم سكاكين ds فتشير الكثير من النصوص الى فكرة مهاجمة الشياطين للأعداء بسكاكين ds " انا السكين الحاد في يد تحوت" [27].

اذ كان من الشائع ان السكين ds يشير الى السكاكين المستخدمة في الشعائر ضد أعداء الإله، فكان السكين يستخدم ضد أعداء رع المقيمين على جبل الـ bAxw [28] بل ان طقوس قتل أبو فيس المصورة على جدران معبد ادفو أطلق عليها "ذبح الثعبان dsty " [29].

تعريف ds كسلاح شيطاني

الكتابة	المصدر	المجموعة	التأثير
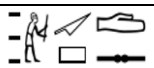	*P*Leiden I 347, col.X,7	HntTyw	الموت

[24] pEdwin Smith, XVIII, 13-14.
[25] Wb V, p. 485 (16) - 486 (6).
[26] Zandee., Death as an Enemy, p. 157; CT III, 337g, BD 17; CT IV, 305a
[27] Edfu I, 77, 13 and 14; Edfu VIII 118,12-13
[28] J. F. Borghouts., "The Evil Eye of Apopis", in: *JEA* 59, 1973, p. 116; L. Kakosy., "Une version abrégée du chapitre 8 du Livre des Morts", Bulletin du Musée Hongrois des Beaux-Arts 20,1962, p. 3-10.
[29] Goyon., Dieux Gardien, p. 87, footnote 2.; Edfu VII, 112, 14; Borghouts., op. cit., p. 126, note 6.

فـــي هـــذه النصوص تظهر في الحماية من السكين **ds** الذي اعتبر كـــــــأداة عقابية ضد الشياطين.

(*PLeiden* I 347, col.X,7):

nn xp ds HntTyw im.i

"سكين الـ ds الخاص بالـ HntTyw لن يسافر بداخلي"

2-سكين sfT

ارتبط سكين الـ sfT بفعل ذبح(الحيوانات) او التدمير [30]، وفى الأساس فقد ارتبط مصطلح sfT بأعمال الجزارة [31] وبالأخص في مناظر ذبح الحيوانات والطيور على جدران مقابر الأفراد في الدولة القديمة.

استخدم مصطلح sfT في الأدب الجنزي للإشارة الى العقوبات الدموية وتشويه الجسد [32]، فكان المتوفي يخشى ان يعامل كطائر او كحيوان يمكن ذبحه [33].

تعريف sfT كسلاح شيطاني

الكتابة	المصدر	المجموعة	السياق
	Decrees, P.5, rt.15	xAtyw& SmAyw	iw Sd الحماية
	Decrees, L.3, B 21		

ظهرت الـ sft في أحد مراسيم العرافة مكتوبة بالمكسس T31- ويظهر الوعد بالحماية مرتبط بـ ab، dHrt،srf، iyt [34].

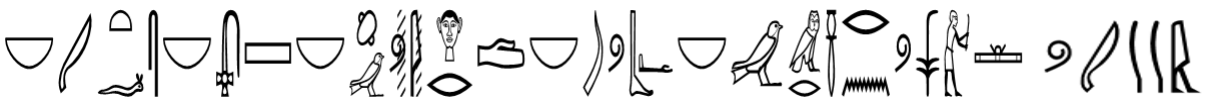

iyt Xwi.i Sw r.. mr ab nb, dHrt nb, srf nb, sfT nb

" سأحميها من كل مرض، كل اضطراب، كل مرض، كل حمي، كل سكين [35]، ومن كل حادث"

---

[30] Faulkner., Concise Dictionary, p. 224.
[31] Wb III, p. 443 (15-24).
[32] Montet., Scènes de la Vie Privée, p. 167, 169, 173; Wilson, Edfu, p. 1486-1487.
[33] Zandee., Death as an Enemy, p. 151, B.5.u.
[34] Edwards., Oracular Amuletic Decrees, P.5, rt. 14-15

كل هذه التأثيرات حدثت نتيجة الوباءrnpt iAdt الذي تسببت فيه مجموعة الـxAtyw ومجموعة الـ SmAyw، وعلى الأرجح فإن ظهور sfT في النص يشير الى ضرر مميت حدث بواسطة rnpt iAdt، فالab وdHrt وsrf جميعها اعراض شيطانية للأمراض الناتجة عن عدوي الوباء، وiyt هي الأخرى مشكلة متعلقة بالصحة.

في نص اخر تظهر sfT بشكل اخر فتأخذ مخصص السيف ربما للدلاة على انها سيف سيد الشياطين

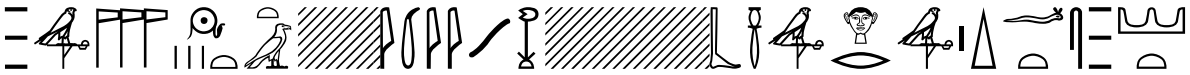

xAtyw sfT Hr spdt Hr iAbt ….. xAtyw psDt

"**سأحفظها من سيف حور–سوتخ سيد البلاد الشرقية سيد xAtyw التاسوع**" [36]

يشار ضمنياً الى السيف في النص كدلالة على تجسيد الالام الشياطين على الناس، بمعنى أوقع ان الأذى الشيطاني يهاجم الناس كالسيف.

3–السهام Ssrw

ظهرت السهام في النصوص السحرية والطبية كسلاح شيطاني مراراً وتكراراً [37]، مجازاً تشير السهام الى القوة الضاربة الشيطانية، حيث تمارس الشياطين الهجوم على الناس بنفس الأدوات التي يهاجم بها مرؤوسيها، فتشير الى ان الشياطين ترسل تأثيرها على هيئة سهام لمهاجمة الناس [38].

الرابط الأساسي بين الأسهم والشياطين يشير على انها تجسيد لكلام الألهة، فمصطلح الأسهم Ssrw يشير الى التلاعب بالكلمات فهي قد تعنى الأسهم والكلمات. ان تكون مخلوقاً كالكلمات/الأسلحة بواسطة النطق الإلهي [39]، اذ تمتلك الشياطين القوة السحرية للكلمات لتتمكن من الإيفاء بمهمتها بالنطق.

---

[35] Decrees., p. 93, note 9.
[36] Oracular Decrees, L.3, B 21.
[37] Flessa., p*WienAeg* 8426, p.64, Darnell., Enigmatic NW Books, p. 243, note 306.
[38] Bommas., Die Mythisierung der Zeit, p. 40, note 31, von Lieven, Der Himmel über Esna, p. 54
[39] Schott., "Die beiden Neunheiten als Ausdruck für "Zähne" und "Lippen"", in: *ZÄS* 74, 1949, p. 94-96

تعريف Ssrw كسلاح شيطاني

الكتابة	المصدر	المجموعة	التأثير	السياق
	*P*Leiden I 347, IV,6–7	away of Sekhmet	iAdt rnpt	طلب الحماية
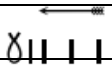	*P*Leiden I 347, col. I,5	xAtyw		وصفي

اعتبرت السهام دوماً كمظهر شرس للمخاطر الشيطانية فهي تحمل كافة أنواع الأمراض والكوارث [40]، ويمكن ربط التعافي من التأثيرات الشيطانية التي تسببها السهام بفرضية Leitz حول السهام كوسيلة للتعافي من آثار الطاعون [41]، فمن آثار الطاعون ان يترك اثاراً من النتوءات والتورمات التقرحية والتي تشعر المريض كأنه تعرض للطعن او إطلاق النار [42].

يقترح Leitz ان المصطلح القديم حول طعنات الأسهم Ssrw الناتجة عن iAdt rnpt هو نفسه المعنى المرادف للطاعون [43].

Ssrw•

"السهام الحمراء" (سهام aAwy سخمت) (*P*Leiden I 347, IV,6–7)، فهم ينشرون

خطر iAdt rnpt.

nHm.k wi m–a awAy–n–sxmt sfx.k wi m–a Ssrw dSr

لعلك تنقذني من aAwy سخمت، لعلك تحررني من السهام الحمراء

يقترح Aufrère ان الفكرة من النص مرتبطة بأذى القلب، فربما المقصود هنا الامراض المعدية التي تلحق بالقلب [44] نتيجة iAdt rnpt.

xAtyw•

يُعرفوا بأنهم رماة سهام، يرسلون سهامهم من انفاسهم الممرضة [45] (*P*Leiden I 346, col. I,5).

---

[40] Germond., Sekhmet et la Protection du Monde, p. 298.
[41] Leitz., Tagewählerei, p. 207-208.
[42] *Ibid*, p. 208, note 24; Germond., Sekhmet et la Protection du Monde, p. 298ff.
[43] Leitz., Tagewählerei, p. 207, note 23.
[44] Aufrère., "Le cœur, l'annulaire gauche, Sekhmet et les maladies cardiaques", in: *RdE* 36, 1985, p. 28., PLeiden I, 347,4,7., Derchain, CdE 33,30.
[45] *Ibid.*, p.29.

styw Ssrw.sn m rA.sn

الذين يطلقون سهامهم من افواههم [46]

وباعتبار ان الشياطين هي كلمات الألهة التي تخرج من افواههم على هيئة سهام، فيمكن القياس بذلك واعتبار الشياطين تطلق أسلحتها بواسطة افواهها، وبهذا فإن السهام تعد كناية عن التأثيرات المسببة للأمراض المرتبطة بزفير الشياطين [47].

ب-xp يلقي حتفه (مواجهة السكين –الموت–)

شاع استخدام الفعل xp (يرحل، يسافر، يواجه) [48] لوصف الشيء الذي يختفي فجأة بطريقة غير سارة [49]، وبالتالي يمكن ان نصف ان ذهاب شخص للإشارة الى انه سيلقي حتفه، ففعل xp في معناه (يقابل) يشير الى فكرة انه سيقابل الموت [50].

n xp Sw kkwi

أتمنى ان يخرج(اوزير) لا تقابله [51]

واشتقت xpyt "الموت" [52] من الفعلxpi ، بينما تعنى xpy الراحل (المتوفي)، وفي كتاب البوابات تشير xpi الى "المحلقون" [53] إشارة الى ارتقاء الأرواح بمعنى موتهم [54].

تعريف xp كموت بواسطة السكين ds

---

[46] *LGG* VI, p. 681c [1].
[47] von Lieven., Der Himmel über Esna, p. 24, note 82.
[48] Wb III, p. 258 (3-16); Faulkner, Concise Dictionary, p. 188; Lesko., Dictionary of Late Egyptian II, p. 169.
[49] Wilson., Edfu, p. 1285.
[50] Wb III, p. 258 (17) - 259 (3); Zandee., Death as an Enemy, p. 54.
[51] A.M. Blackman, "The Funerary Papyrus of Nespeḥer'an (Pap. Skrine, No. 2)", in: *JEA* 5, no. 1, 1918, p. 29, note 7.
[52] Zandee., Death as an Enemy, p. 54.
[53] Wb III, p. 259 (4-5).
[54] Hornung., Pfortenbuch I, 58; Pfortenbuch II, 82, Wb III, p. 258 (9).

الكتابة	المصدر	المجموعة	التأثير
	*P*Leiden I 347, col. x,7	HntTyw	الموت

في العموم، عندما تهاجم HntTyw شخص ما بسكين ds فهي تشير الى الموت والتشويه، او انه على الأقل هناك اذي متوقع. وبالتالي فإن الحماية ضد الشياطين عندما تهاجم xp بواسطة سكين ds تكون متبوعة بممر لراغبي الحماية من القتل بعد الأسر 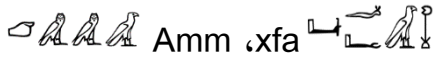 ، وهو ما يظهر ان فعل xp وخصوصاً مع الأداة ds مرتبط بفكرة منع النفوس (*P*Leiden I 347, col. x,7):

nn hA.i prt n r.i nn xp ds HnTtyw im.i

لن أسقط بسبب ما يخرج من فمي، سكين الـ HnTtyw لن يهاجمني

هناك دلالة على ان رحيل الشخص(الموت) لا يتم بواسطة سكين الـ HntTyw، بل ان الموت xp بواسطة سكين الـ ds متوقع حدوثه كنوع من الانتقام من الخطيئة الشفهية لشخص ما.

ج- Xdp يقتل

Xdp "يقتل [55]" وهو عمل شيطاني عدائي يمكن ان يتسبب في وفاة شخص، الأرواح المتوفاة يمكنها ان تقتل الأحياء على الأرض [56] " **يجب منع الروح الميتة من ان تقتل شخصاً على الأرض (Xdp)**" [57]. فقد استخدم الفعل Xdp في النصوص الأدبية بمعنى يذبح ليُعرف الذبح كنوع من أنواع العقاب [58].

تعريف Xdp كرسالة تسلم بواسطة الشياطين

---

[55] Wb III, p. 403 (3-13); Faulkner, Concise Dictionary, p. 205; Lesko, Dictionary of Late Egyptian II, p. 214.
[56] Grundriß der Medizin V, 273.
[57] *LÄ* VI, col. 652, no. 28.
[58] R.A. Caminos., "A Fragmentary Hieratic School-Book in the British Museum (pB.M. 10298)", in: *JEA* 54, 1968, p. 117; F.Ll. Griffith., Stories on the High Priests of Memphis, p. 38, line 37.

الكتابة	المصدر	المجموعة	التأثير
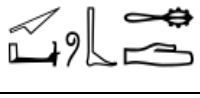	*PB.M. 10298,* pl. 18, line 8	wpwtyw	القتل

في قصاصة مدرسية ترجع الى فترة العصر المتأخر، كتب الطلاب مصطلح يوضح وظيفة wpwtyw على انهم حاملي رسالة قتل لشخص ما (*PB.M. 10298,* pl. 18, line 8):

pA–wn wpwtyw m–ntf iri Dd xdb

كونه رسول wpwtyw، فهو يتحدث عن القتل

لم يذكر النص من سينفذ عملية القتل، فهو يشير الى ان هناك مجموعة اخري من الجلادين ستنفذ امر القتل، اذ يظهر من الشكل المعروض بالنص ان أدوار الشياطين تكون بأشكال مقاربة لما يحدث في الواقع، ووفقاً لذلك يمكن القول ان أوامر القتل صدرت بواسطة شخص ما(إلهي–ملكي) بناء على تعليمات الهية ترسل الى الجلادين. وفى هذا السياق كونها رسالة يعنى ان القرار قد اتخذ بعد الحكم بالإدانة على الشخص المعنى.

د- smA يذبح

يعد 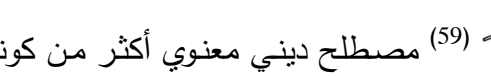 [59] مصطلح ديني معنوي أكثر من كونه مصطلح مادي لعملية الذبح ، وبدأ ظهوره في نصوص الأهرام وما بعدها، ويظهر هذا المصطلح باستمرار في النصوص الدينية والنصوص الطبية السحرية مع الأخذ في الاعتبار عدم ظهوره في مناظر ذبح الحيوانات[60]، بينما ظهر باستمرار في طقوس الذبح المرتبطة بمعاقبة "ست" واعوانه[61].

اما المناظر الطقسية smA sbi " ذبح العدو " [62] والتي تظهر في قصة هلاك البشرية اعتبرت smA عقاب للمتآمرين من الشعب، أعداء رع [63].

يمكن القول ان smA هي العقاب الدموي للمتوفي عندما يتم تصنيفه كعدو للإله [64] اذ كان المتوفي كعدو لأوزير يعامل معاملة "ست" واعوانه، قام Wilson بدراسة المخصصات

---

[59] Wb IV, p. 122
[60] Wilson., Edfu, p. 1491-1492.
[61] Zandee., Death as an Enemy, p. 152-153
[62] J. Yoyotte., “Héra d'Héliopolis et le sacrifice humain”, in: Ann. *ÉPHE* 89, 1980, p. 32.
[63] Destruction of Mankind, lines 9, 22 = A. De Buck, Egyptian Reading Book, p. 124.

في كتابات وسياقات مختلفة واقترح ان الذبح بواسطة smA كان يتم بواسطة السكين والسيف او المقمعة [65].

تصف الكتب الدينية المختلفة ان العقاب الدموي بواسطة smA ينفذ بواسطة الشياطين التي توصف بأنها مدججة بالسكاكين في ايديها استعداداً للهجوم [66].

كان الاستخدام القانوني لكلمة smA مرتبط بـ " التنفيذ" وكذلك " القتل"، بينما يظهر مصطلح اخر وهو sA m nf " يقتل خطأً "والذي يعنى قتل غير مبرر او اغتيال [67]. اما مصطلح sbAyt aAt n mwt فكان يستخدم لوصف عقوبة الإعدام، حرفياً " القتل العظيم حتى الموت" [68].

تعريف smA كفعل شيطاني

الكتابة	المصدر	المجموعة	الشكل
	Calendars, pC., rt. 17,11 *Calendars, pS., rt. X,10*	xAtyw-qsrt	نجوم
	Calendars, pC., vs. 7,1	xrytyw	رياح

النصوص المرتبطة بالفعل smA في النصوص المرتبطة بالتقاويم تظهرها كعمل للشياطين ضد المظاهر الكونية التي قد تسبب الاضطراب، يظهر المصطلح في النصوص المرتبطة بالانتصار على قوي الفوضى، حيث يتم استدعاء الشياطين لمساعده الإله ومساعديه، اذ يتم تصوير smA على انها القوة المدمرة ضد الأعداء ولها دور اسطوري كونها تقوم بالذبح smA ضد أعداء الإله للدلالة على تدميره كليةً. هذا التدمير الكامل الذي يؤكده الفعل smA يجعل أيام البشر على الأرض كلها أيام حظ وسعادة.

-في اليوم التاسع من الشهر الرابع من فصل الفيضان Axt عُرفت xAtyw-qsrt [69]على انها نجوم مرتبطة بالمعبودة سرقت باعتبار دورها كمسئولة عن الدفن [70]، تقتل (smA) المعبود "ست"[71]

---

[64] Zandee., Death as an Enemy, p. 152- 153.
[65] Wilson., Edfu, p. 1491-1492.
[66] Herbin., “Un texte de glorification”, in: *SAK* 32, 2004, p. 179, 188 (I, 1).
[67] J. Hunt Cooke., “The Westcar Papyrus”, The Biblical World, Vol. 4, No. 1 (1894), p 50.
[68] A. van Loon., Law and Order in Ancient Egypt, the development of Criminal Justice from the Pharaonic New Kingdom until the Roman Dominate, p. 19.
[69] Cairo papyrus, rt. XVII, 9-11; *LGG* V, p. 638b.
[70] Leitz., Tagewählerei, p. 77- 78.
[71] *LGG* VII, p. 225c.

-في اليوم الرابع والعشرين من الشهر الثالث من فصل الصيف Smw عُرفت الرياح القوية التي تهب من الشرق على انها Hrytyw، بينما عُرفت الرياح الضعيفة التي تهب من الغرب على انها الأبناء الضعاف msw bdSt [72].

ثانياً: الشياطين والموت حرقاً بالنار

تعتبر الحرائق تهديد كبير يمس البشر wdi 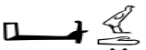 وهو ما ظهر في الصيغ الطبية ضد الشياطين المسببة للأمراض nDsDs ، وفي هذه الحالة تُعرف سخمت على انها اللهبnsrt [73]، اذ كان واحد من اهم أدوار سخمت هو كونها " معبودة اللهب" فقد مثلت حرارة الشمس الحارقة، فكانت تمثل الصل الذي يعلو تاج الملك فيبصق النار على اعدائه [74] ، كما أطلق عليها ايضاً ASrw nbt وهي التسمية التي تحمل مبالغة كبيرة مرتبطة بمصطلح ASr "يحرق بالنار"، حتى ان رياح الصحراء الحارة قيل إنها "نفس سخمت" [75]، وبناء على ذلك، فإن ذلك يدفع إلى أن أنفاس الصل الغاضب تخرج على شكل ريح مشتعلة قوية، وترتبط تلك الريح بظهور الشياطين لضرب الركاب [76].

يعد الموت بالحرق دماراً تاماً لأنه يعنى خسارة كاملة لأي بقايا من الجسد [77]، وكنوع من العقاب عُرف الموت بالحرق في الحياة الدنيا [78] والعالم الآخر [79]، اذ ان فكرة الفقدان التام للجسد تعني انعدام فرص الحياة مرة اخري بعد الموت. يوضح Mcdowell ان الحرق كان العقوبة القصوى لدي المصري القديم لأنه يقضي على الجسد ومعه أي امل في البعث مرة اخري [80]" الضحية لم يعد لها وجود" [81].

---

[72] pC., vs. 7,1
[73] U. Verhoeven, Grillen, Kochen., Backen im Alltag und im Ritual Altägyptens: ein lexikographischer Beitrag, Bruxelles, Rites Egyptiens IV, 1984, p. 187- 8, *LGG IV*, p. 353-354 [28].
[74] *LÄ* II, col. 205
[75] R. Wilkinson., The Complete Gods and Goddesses of Ancient Egypt, p. 181.
[76] M. Alliot., Le Culte d'Horus à Edfou au temps des Ptolémées, p. 309-310.
[77] *LÄ II*, col. 206,
[78] *LÄ VI*, cols. 613-614
[79] Zandee., Death as an Enemy, p. 133ff, esp. 137; *LÄ II*, cols. 205-206.
[80] *LÄ VI*, cols. 613-614

تظهر واحدة من التوصيفات النادرة لعقوبة الموت في مرسوم "نفرحتب" اذ يظهر التهديد بعقوبة الحرق ونثر رماد المذنب sbAwt awy n mwt 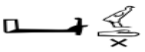 [82].

wdi يهاجم

وفقاً لـ Faulkner ان مصطلح wdi بمعنى "يضع" [83] كُتب في الأصل بمخصص اليد للدلالة على العطاء او وضع الأشياء وربما رميها [84]. من منظور اخر يمكن ان يعنى "الهجوم" او " الاعتداء" [85]. بينما في النصوص السحرية فإن مصطلح wdi ارتبط دوماً بفكرة العمل العدائي للكائنات الشيطانية بمعنى ان الشياطين تسبب المرض او أي نوع من الآذي للشخص [86].

يوضح Koeing ان مصطلح wdi ربما يكون له أكثر من تفسير مرتبط بفكرة الهجوم " يفضل تفسيره بالهجوم ربما عن طريق نشر سائل سام اعتماداً على وجود كلمة 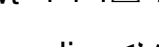 mtwt [87]والتي يمكن تحمل معاني "الانتشار" او "العدوانية" [88]، بالإضافة لكون wdi يمكن تفسيرها على انها "اشعال النيران" [89].

تعريف wdi كفعل شيطاني

الكتابة	المصدر	المجموعة	التأثير
	*P*Edwin Smith, vs.19,1–2, (4th spell)	swAw	النيران
	*P*Leiden I 347, v,2	Ssrw	iAdt nTrw

(81) A. G. Mcdowell., "Crime and Punishment", in: *OEAE* I, p. 317.
(82) Goedicke., "Was Magic Used in the Harem Conspiracy against Ramesses III? (P. Rollin and P. Lee)", in: *JEA* 49, 1963, 89.
(83) Wb I, p. 384 (15) - 386 (10); J. Allen, The Inflection of the Verb in the Pyramid Texts, Bibliotheca Aegyptia 2/1-2, 1984, p. 653f.
(84) Faulkner., "Brief Communications: Dw, wdi, rdi", in: *JEA* 45, 1959, p.102-103.
(85) Osing., "Vier Ostraka aus Giza", in: *MDAIK* 33, p. 110, note I.
(86) Borghouts., p*Leiden* I 348, no. 2, esp. footnote 5.
(87) Y. Koenig., "Un revenant inconvenant? (Papyrus Deir el-Medineh 37)", in: *BIFAO* 79, 1979, p. 110 (g).
(88) Ibid., p. 110 (e).
(89) *PT* 1690; Faulkner., Concise Dictionary, p. 72.

في النصوص يظهر مصطلح wdi بالإضافة لحرف الجر m/im مع الإضافة، كما ظهر مرتين بشكل فعل مرتبط بالمعبودة سخمت:

1-المرة الأولي مرتبطة بتوضيح طبيعة دور سخمت في ظهور شياطينها(swAw) لإحداث عاصفة كبيرة (*P*Edwin Smith,18,19-19,1).

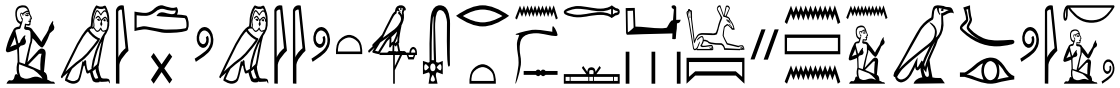

Kwi iw mAA.n.i nSi swAw aA nsrt twy m wdi m.i

انا الشخص الذي رأي عاصفة swAw الكبرى (يا) الهة الحريق لا تشعلي النار بداخلي

اذ يبدو ان دور سخمت كمعبودة للهب مرتبط بإثارة العواصف الصحراوية الساخنة او اشعالها. ويظهر في نصوص ادفو ان عملية ارسال الأنفاس المتقطعة nfw (العواصف الصحراوية) كانت توصف بالفعل wdi وهنا تظهر تورية بإستخدام مصطلح wdi لتوصيف فكرة اشعال النيران كأسلحة [90] او لتوضيح استخدام wdi للإشارة الى " إطلاق السهام" [91]. بينما استخدم مصطلح wdiفي طقسة sHtp sxmt لوصف ارسال الأمراض المعدية على هيئة سهام:

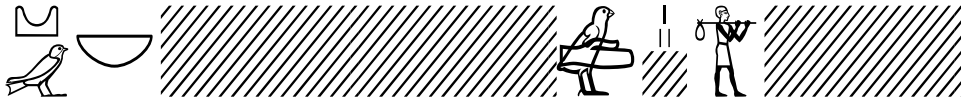

SmAyw.t wdi [Ssr (?) nb Dw abw(?)] nb Dw

المتجولون الذين يندفعون بكل سهم مؤذي بكل عدوي شر [92]

2-المصدر المؤنث wdt [93] يستخدم لتوضيح أفعال سخمت وهي تنشر الوباء (iAdt nTrw) اذ تعرف الـ iAdt على انها سهام سخمت كما يتضح من خلال (*P*Leiden I 347, v,2):

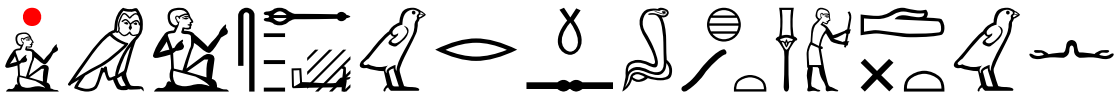

n wdi sxmt Ssrw.s im.i

---

(90) Goyon., sHtp sxmt, p. 88 (12).
(91) Faulkner., Concise Dictionary, p. 72; Lesko., Dictionary of Late Egyptian I, p. 136; Elizabeth Thomas, "Ramesses III: Notes and Queries", in: *JEA* 45, 1959, p. 102.
(92) Goyon., sHtp sxmt, p. 86, (text 9, lines 13-14).
(93) Faulkner., "Brief Communications: Dw, wdi, rdi", in: *JEA* 45, 1959, p.102-103.

حتى لا ترمي سخمت سهمها تجاهي

ويوضح Goyon ان مصطلح wdi im.f يعني "عضة" او "لدغة مرض" او "تأثير شيطان" [94]، وهكذا فإن البلاء الذي يلقى على البشر يمثل شياطين سخمت كما لو انهم سهام [95].

ثالثاً: الشياطين واقتلاع القلب والروح والكبد

من الشائع ان الشياطين تصطاد الناس بنفس الطريقة التي يأسروا بها الحيوانات التي تعد للذبح، والتي يتم اصطيادها بواسطة الأنشوطة (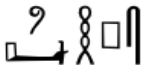 spH) لجعلهم يسقطون في حفرة الذبح nmt [96]، وهو ما يأتي في سياق الذبح بإستخدام السكين ds وذلك بعد آسر الشخص وجعله تحت السيطرة الكاملة [97] (pLeiden I 347, col. X, 8–9):

Nn xfa wi Dbaw nn Am wi Drwt [98]

لن تأسرني الأصابع، لن تقبض على الأيادي

ويظهر بوضوح استخدام مخصص اليد المضمومة لتصوير موضع الإمساك بجسم ما [99] والساعد ممسكًا بعصا لوصف أن الإمساك يتم عن طريق القوة [100]، وأشار هيلك إلى أن العديد من الكلمات المصرية الخاصة بأجزاء الجسم يتم استبدالها بإعادة صياغة تشير إلى وظيفتها حيث تكون اليد (Drt) هي القابضة [101].

---

[94] Goyon., "Un Phylactere tardif: le papyrus 3233 A et B du muse du louvre", in: *BIFAO* 77, p. 50, note 6.
[95] Germond., Sekhmet et la Protection du Monde, p. 298.
[96] Edwards., Oracular Amuletic Decrees, L.1, rt. 38-39: p. 4-5, note 30.
[97] Zandee., Death as an Enemy, p. 184-185, B.9.a
[98] S. Beck., Der magisch-hymnische Text des Papyrus AMS 23b (pLeiden I 347) und der falkenköpfige Krokodilgott Horus imi-Schenut, Tuebingen, 2023, p. 298.
[99] Nyord., Breathing Flesh, p. 267.
[100] Wb I, p. 10 (17-21); Faulkner., Concise Dictionary, p. 3; Lesko., Dictionary of Late Egyptian, p. 7; Wilson., Edfu, p. 18.
[101] W. Helck, "Bemerkungen zu den Bezeichnungen fur einige Korperteile", in: *ZÄS* 80, 1955, p. 144.

وعندما يتعلق الأمر بأعضاء الجسد فربما يمتد التهديد الشيطاني الى حد إزالة أعضاء الأشخاص الداخلية: ib القلب، العقل، الاماني، الشخصية [102]، HAty القلب كعضو [103]، بالإضافة الى الكبد mist [104].

وقد استخدم المصطلحين ib, HAty بالتبادل مع بعضهما البعض [105]، HAty استخدمت كمرادف لـ ib وظهر استخدامها في ادفو كبديل للقلب عندما يراد استخدام كلمة بديلة لـ ib. ويرجح ان HAty أقدم في الاستخدام من ib وان الأخيرة أكثر عموماً [106].

وفقاً لـ piankoff فإن سياقات استخدام ib كانت أكثر ارتباطاً بالمشاعر والعواطف [107]، بينما يري Wilson ان القلب ib يمثل القلب باعتباره الضمير ومركز الشعور والعاطفة والفكر، على عكس HAty الأكثر مادية [108]، بينما يوضح westendorf الفارق بين المصطلحين ib, HAty:

" **تستخدم كلمتان مختلفتان لكلمة قلب على التوالي، الأولي هي الأقدم وربما تشير الى القلب باعتباره مركز الإحساس والعقل والفكر، بينما تشير الكلمة الثانية الى القلب باعتباره مركز الأوعية الدموية للجسم**"[109]، بينما وفقاً لـ Goyon فإن xAtyw يمكن تمييزها عن ibw على انها: " **الأعضاء المعرضة للحرق، فهي في الغالب إشارة الى القلب كعضو** " [110].

اما ما يتعلق بمصطلح mist يشير الى الكبد كعضو موجود في الإنسان، الحيوان، الطيور، اما في السياقات الطبية التي تتحدث عن الأمراض التي قد تصيب العضو، او السياقات التي تتحدث عن العضو كغذاء. فالكبد كغذاء كان تقدمة شهية تحبها الألهة، وخصوصاً عندما يتم شويها مع الدهن، وهو ما يجعل رائحة الشواء تزيد، وبمجرد ان تشم الآلهة هذه الرائحة وتأكل هذه الوجبة فإنها ترضي [111].

يشير Goyon ان هذه الأعضاء تعد التقدمة المفضلة لسخمت معتبرا ان الكبد mist هو:

---

[102] Wb I, p. 59 (10) - 60 (11).
[103] Wb III, p. 26 - 27 (19).
[104] Wb II, p. 44 (11-14).
[105] Wilson., Edfu, p. 107, 1111.
[106] Ibid., p. 1111.
[107] Piankoff., Le cœur dans les textes égyptiens, p. 7ff.
[108] Wilson., Edfu, p. 106.
[109] Westendorf., pEdwin Smith, p. 97, 98 (note 3)., J. Allen, The Art of Medicine in Ancient Egypt, p. 109.
[110] Goyon., sHtp sxmt, p. 89.
[111] Wilson., Edfu, p. 743.

" **عضو لا يتم الاستشهاد به في النصوص الدينية، في الفكر الديني فإن تناول هذه الأعضاء يعني الدمار الكامل للأعداء**" [112]، وللكبد ايضاً أهمية رمزية فيظهر في بعض الأحيان الجزار او الكاهن يقف بجوار الذبيحة ممسكاً بالكبد في يديه [113]، اما القلب فاعتبر " مستودع الحكمة واصل العقل والعقلانية" [114].

تعريف ذبح الأعضاء الداخلية على أنه عمل شيطاني

الكتابة	المصدر	المجموعة
ib	P*Edwin Smith*,19, 4	xAtyw
HAty		
mist		
HAty	P*Chester Beatty* I, 15, 5	wpwtyw

1–تظهر بردية ادوين سميث الترتيب ib ثم HAty مختتماً بـ mist كنوع من تراتبية الأهمية خوفاً من السرقة(p*Edwin Smith*, 19,4) :

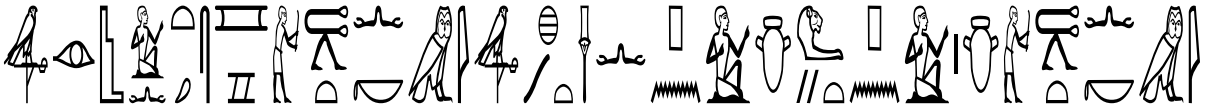

Im.n.k iT ib.i pn HAty pn n sxmt im iT mist.i n wsir

" **لا تستولي على قلبي، ولا عواطفي تجاه سخمت، لا يجب عليك الاستيلاء على كبدي لأجل اوزير**"

يترجم Goyon النص: " **اتمني ان يحظر عليك الإمساك بقلبي، اتمني ان يحظر عليك التحكم بعواطفي، اتمني ان يحظر عليك الاستيلاء على قلبي**"، اذ يشير الى ان هذه الأعضاء تعرف بالتقدمات المفضلة لسخمت مُكملاً ان "**الكبد عضو لا يتم الاستشهاد به عادة في النصوص الدينية**" [115].

[112] Goyon., sHtp sxmt, p. 89.
[113] Ch. Eyre., *The Cannibal Hymn*: A Cultural and Literary Study, p. 104.
[114] *Ibid*., p. 133, 165.
[115] Goyon., sHtp sxmt, p. 89.

:*PChester Beatty* I, 15, 5–2

ib.i pn HAty pn n sxmt im iT mist.i

إذا جعلهم(اوزير) يخرجون، فسوف يجلبون لي القلب HAty من كل آثم، وسيكونون هنا معي

وحول مدي واقعية فكرة إزالة الأعضاء الداخلية للجسد وعما إذا ما كان هذا يحدث بعد الآسر والذبح؟ وعما إذا كان غرض الذبح هو الحصول على الأعضاء الداخلية للخطاة والمذنبين لتقديمها كقرابين في المعابد؟ وفقاً لتفسير Borghouts لمتون التوابيت، فهناك بعض التفاصيل الخاصة بالعملية التي ستأتي لاحقاً بعد اسر وذبح الضحية: " **انه سوف يغلي**" [116]

اجمالاً، لا يمكن إيجاد رابط واضح بين عملية الآسر والذبح، اذ ان عملية التهديد بذبح الأعضاء الداخلية او مراحل تسلسل العملية غير واضحة ذلك لتحفظ المصادر بشكل كبير كون العملية وقائية بهدف منع الحوادث من مصادرها واولها التكتم عليها لمنع الشياطين من الذهاب للناس من البداية، وبناء عليه لا يمكن استيضاح مراحل تسلسل العملية وكذا لا يمكن تأكيد فعالية التلاوات المفترض كونها ستحمي الشخص المعني(المستفيد) من بلوغ ذلك المصير [117].

وتخضع التفسيرات الدقيقة للضرر الذي قد يلحق بالأعضاء الداخلية للجسد للعديد من التأويلات، فربما تعني ان الآلهة تأخذهم في الواقع وتقوم بحرقهم في إشارة الى التضحية البشرية بالأسير او أي شخص تم ادانته بعقوبة.

وقد شملت العقوبات الجسدية شملت نزيف الجروح، الإخصاء، قطع اليدين، تشويه الأنف والأذنين والساق وغيرها [118]، ونعلم ايضاً ان الترويج لفكرة التضحية البشرية [119] لدي

---

[116] *CT* VI [473] 8, a sqq; pLeiden I 348, p. 50. :**وللمزيد** Piankoff., Le cœur dans les textes égyptiens, p. 63; Meeks., in: Génies, Anges et Demons, Sources Orientales 8, p. 29; de Wit., Le rôle et le sens du lion, p. 267, 269.

[117] Junker., "Die Schlacht- und Brandopfer im Tempelkult der Spatzeit", in: *ZÄS* 48, 1910, p. 69-77; Kees, Bemerkungen zum Tieropfer der Ägypter und seines Symbolik, in: NAWG 1942, no. 2, p. 71-88; LÄ I, cols. 848- 849.

[118] *LÄ* VI, col. 69, S. Allam, "Law", in: Toby Wilkinson (ed.), The Egyptian World, 2007, p. 267- 268.

البعض نال مبلغه لدي البعض من المتخصصين وهو ما لا يميل الباحث الى ابراز مقترحات تدعم هذا السياق [120]، وربما يميل الباحث الى تبني فكرة ان إزالة الـ ib، HAty، mist يأتي مع فكرة مركزية محددة وهي تهدئة الغضب الإلهي لتجاوز الخطر السنوي المرتبط بـ iAdt rnpt. اذ يمكن استنتاج وجود تأثير مائي يتسرب الى الجسد كمسبب للمرض الذي يؤذي القلب وعضلات القلب والكبد [121].

يمكن ربط هذه الفكرة بكاهن سخمت المعالج الذي كان مشهوراً بقدرته الفائقة على علاج الأمراض المرتبطة بالقلب، يوضح Aufrere ان الكاهن wab المرتبط بالمعبودة سخمت كان مشهوراً بقدرته على ملاحظة ضربات القلب، ومن المحتمل انهم اكتشفوا امراض القلب التي قد تسبب اضطرابات للجسم [122].

كون سخمت معبودة الخوف، فكانت تمتلك القدرة على احداث شلل للقلب باعتباره مركز الإحساس [123]، فهي تترأس الشياطين الذين ينشرون الأمراض التي تدمر القلوب، هذا الجانب تتم مشاركته في الطقوس الشهيرة المعروفة باسم sxmt sHtp الذي وصلتنا نصوصه من أوقات متأخرة عن النص الأصلي.

اثناء طقوس sxmt sHtp ذُكرت الثلاثة أعضاء بالترتيب أكثر من مرة حيث كان من المفترض شويهم ليقدموا الى باستت/سخمت كتقدمات لتهدئة غضبها [124] فيما يعرف بدعوة تمهيدية لحفلة الشواء [125]، ويعلق Goyon على هذه الفكرة بأنه يمكن مقارنة التأثير الضار لباستت بالسم الموجود في القلب [126].

تشير pBrooklyn 47 ان تفاعل السم في الجسم وانتشاره يبدأ من القلب ib، HAty الحواس، ثم الطحال nnSm، مروراً بالكبد mist ثم باقي الأعضاء [127]، وهو الأمر الذي

---

(119) *LÄ* IV, col. 64.

(120) الاقتراحات حول فكرة التضحية البشرية في مصر القديمة تربطها ببعض الأماكن والأوقات المحددة؛ كما أنها تربطها بالتأثيرات الأجنبية، فضحايا تلك الشعائر، سواء كانت حقيقية أو رمزية، تم ربطهم مع ست وأتباعه، أي أعداء النظام، ويمكن تحديد هؤلاء على أنهم أجانب، وأعداء الدولة والملك. للمزيد حول هذا الاقتراح ودحضه: Jean Yoyotte., "Héra d'Héliopolis et le sacrifice humain"، in: *Ann. ÉPHE* 89, 1980, p. 311; LÄ IV, cols. 64-65

(121) Goyon., sHtp sxmt, p. 89.

(122) Aufrère., "Le cœur, l'annulaire gauche, Sekhmet et les maladies cardiaques", in: *RdE* 36, 1985, p. 26.

(123) *Ibid*., p.32.

(124) Goyon., sHtp sxmt, p. 87.

(125) *Ibid*., p.89.

(126) *Ibid*., p.89.

(127) S. Sauneron., Un traité égyptien d'ophiologie. Papyrus du Brooklyn Museum nos 47.218.48 et 85, Cairo, 1989, §41, p. 57; F. von Kanel., Les prêtres Ouâb de Sekhmet et les conjurateurs de Serket, 1988, p. 250-254.

أكدته أحد النصوص الطبية التي أوضحت ان السم يدخل الجسم متبعاً نفس ترتيب الأعضاء [128]، وبناء على هذه الفرضية فيمكن القول الشياطين تسلب الأعضاء الداخلية للجسد عن طريق التسبب بعدوي الملاريا [129].

من ناحية اخري توضح النصوص طبيعة المعاملة التي يستحقها المدان، اذ يظهر النص خوف الناس من ان يتم معاملتهم كأعداء للإله [130]، كما يجدر الإشارة ان النافعين او المحافظين على تراتيلهم لا يعاملوا كأعداء للإله فهم غير مهددين من ان يتم اسرهم من قبل الشياطين، ويمكن هنا ان نربط بين هذه الفكرة وحقيقة قتل الأحياء وتطبيقها على المجرمين والأعداء والسجناء والاسري [131]، ويؤكد Yoyotte هذه الفكرة " **من بين الضحايا ست وأبو فيس واعوانهم، فهم يرمزون الى المتمردين المعارضين للملك بالإضافة للشعوب الأجنبية العدوانية**"[132].

ومع ما سبق فمن المقبول ان نقول ان تقدمة الأعضاء الداخلية غير مرتبطة بالبشر، اذ يبدو ان أصلها يرجع الى تقدمات الذبائح التي كانت تقدم ضمن طقوس مرتبطة بإراقة الدماء امام الإله من الحيوانات والطيور، اما فيما يتعلق بالأعضاء في طقوس sHtp sxmt فيذكر Goyon [133]:

" **السياق يوضح ان رع خطط لسخمت ان هناك مجموعة من الكائنات الحية ذات القلوب التي يمكن اسرها في البلاد المفتوحة تماماً**"

بينما يوضح Yoyotte:

" **حيوانات الذبح والدواجن التي تقتل وتسلم الى النار هي اشكال يتجسد فيها ست واعداء الإلهة**" [134]، وكما سبق وأشرنا الى ان اصطياد وذبح الحيوانات بالشبكة كان يعنى الدمار الشامل للأعداء، لذا يمكن القول انه كان الحصول على الأعضاء الداخلية

---

[128] Fr. Rouffet., "Le "venin éconduit" ou les dangers de son expulsion (O. DeM 1046)", in: *ENiM* 2, 2009, p. 1-8; H. Györy., "Interaction of Magic and Science in Ancient Egyptian Medicine", in: International Congress of Egyptologists No 8 (Cairo, 2000), 2002, p. 276-283.

[129] M. Chambrin., Review for "Air, miasmes et contagion. Les épidémies dans l'Antiquité et au Moyen Âge", in: Revue d'histoire de la pharmacie, vol. 92, no. 341, 2004, p. 130; cf. E. Samama, D. Quéruel, S. BazinTacchella, Air, miasmes et contagion. Les épidémies dans l'Antiquité et au Moyen Age, p. 51.

[130] Kees., Bemerkungen zum Tieropfer der Ägypter und seines Symbolik, in: *NAWG* 1942, no. 2, p. 71-88; LÄ I, cols. 848- 849.

[131] LÄ II, cols. 1218-1219.

[132] J. Yoyotte., "Héra d'Héliopolis et le sacrifice humain", in: Ann. *ÉPHE* 89, 1980, p. 47.

[133] Goyon., sHtp sxmt, p. 88 (7).

[134] J. Yoyotte., op. cit., p. 48.

يعني التدمير الكامل للأعداء [135] ،وبناء على ذلك يمكن القول ان فكرة التضحية بالحيوانات هي ببساطة رمزية للتدمير الكامل للأعداء "من خلال معادلة الأضاحي = العدو" [136]، كما اعتبر اصطياد الطيور أيضا مرتبطاً بعالم الألهة واعتبر من بين طقوس الإبادة، وهو ما يوضح طبيعة النظرة الدينية لوظيفة الجزار سواء في المعابد او الأماكن السكنية، اذ اعتبر على انه عمل طقسي ضد الفوضى(الظلام) منذ فترة مبكرة من عصر الدولة القديمة، وهو الامر الذي يوضحه لقب الجزار " الجزار سيد مسلخ القصر ، المطلع على سر الظلام ، الذي يكشف (الظلام) بذبح طائر المناطق الصحراوية" [137].

[135] Wilson., Edfu, p. 743.
[136] *LÄ* VI, col. 1052
[137] H.G. Fischer., "Five Inscriptions of the Old Kingdom", in: *ZÄS* 105, 1978, p. 57; S. Ikram, Choice Cuts: Meat Production in Ancient Egypt, *OLA* 69, 1995, p. 57.

وختاماً اعتقد المصري القديم اعتقاداً راسخاً بوجود قوى خارقة للطبيعة، حيث كانت تلك القوى تلعب دورًا حاسمًا في توجيه مصير الفرد في هذه الحياة والعالم الآخر، يعكس هذا الاعتقاد الرؤية المصرية للكون كمكون من ست مجموعات من الكائنات ذات القوى غير التقليدية، حيث يُعتبر كل منها جزءًا مؤثرًا في الكون المنظم.

ورُغم عدم وجود مصطلح محدد في اللغة المصرية القديمة يشير إلى كلمة "الشياطين"، إلا أنه يمكن ان يكون لكلمة "شيطان" أصلًا مصريًا قديمًا يرتبط بمعنى StA "سري" أو "خفي"، اذ اختلف مفهوم الشياطين في الفكر المصري القديم عن المفهوم الحالي الشائع لكلمة "الشياطين"، حيث كان لها دور وقائي عدواني يتجلى في حماية أو معاقبة المخالفين للمبادئ الكونية.

تُعتبر دراسة الشياطين في الفكر المصري القديم معقدة بسبب تنوع أشكالها ومسمياتها والتداخل الكبير في الأدوار المنوطة بها الا انه يمكن ان تُقسم الشياطين إلى فئتين رئيسيتين: الأوصياء xAtyw الذين يسكنون العالم السفلي، والمتجولون **SmAyw** الذين يسافرون بين الأرض ويعملون في عالم الأحياء وكانت هذه الشياطين نشطة في الظلام والليل وتُرتبط بالأمراض والمصائب، وتُصوَّر عادة ككائنات ذات رائحة كريهة وتتغذى على النفايات.

أما بالنسبة لأسلحة الشياطين، فكانت السكاكين والسهام تُستخدم كرموز للتعبير عن قوة الشياطين وقدرتها على حماية الشمس، حيث ترتبط السكاكين بالقتل والتعبير عن القوة الشيطانية، بينما تُستخدم السهام كرمز لتأثيرات الشيطان ونشر الأمراض، بل تعدي الأمر ليصل الى وصف الشياطين أنفسهم بأنهم هذه الأسلحة.

بالإضافة إلى ذلك، ظهر ارتباط مجموعة من الأفعال في السياقات المرتبطة بالأفعال الشيطانية، اذ يظهر استخدام الفعل "xp" في سياق الموت بواسطة السكين"ds" ، حيث يعكس الموت أو مواجهة الموت بشكل مفاجئ، ويُظهر أن حالة القتل تحت توجيهات الشياطين تُعبر عن الوفاة أو التشويه، فيما تظهر السكاكين والسهام كرموز تعبيرية عن تأثيرات الشياطين وتأثيراتها الشريرة والوقاية منها.

وفيما يتعلق بمصطلح"wdi" ، يرتبط بالعمل العدائي للكائنات الشيطانية ويُشير إلى المرض أو أي نوع من الآذي للشخص، ويُستخدم في النصوص السحرية لوصف فكرة الهجوم أو الاعتداء، ويرتبط بفكرة إشعال النيران. وعند استخدام "wdi" كفعل شيطاني،

يظهر في النصوص مع حرف الجر"m/im" ، ويرتبط بفكرة العمل العدائي للكائنات الشيطانية، سواء بإشعال النيران أو بالهجوم بطرق أخرى.

كما استخدم الفعل Xdp في النصوص الأدبية بمعنى يذبح ليُعرف الذبح كنوع من أنواع العقاب عن طريق الأرواح المتوفاة والتي يمكنها ان تتسبب في وفاة شخص بعد تلقيها الأمر بواسطة شخص ما (إلهي–ملكي) بعد الحكم بالإدانة على الشخص المعنى.

كما يمكن القول ان smA هي العقاب الدموي للمتوفي عندما يتم تصنيفه كعدو للإله، اذ كان المتوفي كعدو لأوزير يعامل معاملة "ست" واعوانه اذ كان الذبح بواسطة smA كان يتم بواسطة السكين والسيف او المقمعة.

كانت المعبودة سخمت من أكثر المعبودات المصرية القديمة ارتباطاً بالشياطين فظهرت سخمت كمعبودة للهب مرتبطة بإثارة العواصف الصحراوية الساخنة او اشعالها كما ارتبطت بفكرة إلقاء النار على الأعداء، كونها تمثل أنفاس الصل التي تظهر كرياح مشتعلة قوية متبوعة بظهور الشياطين لإحداث عاصفة كبيرة، بل امتد الأمر لوصف ان البلاء الذي يلقى على البشر يمثل شياطين سخمت كما لو انهم سهام.

وكانت الشياطين تقوم باصطياد الناس بطريقة تشبه طريقة اصطياد الحيوانات للذبح، اذ أُستخدم مخصص اليد المضمومة لتصوير موضع الإمساك بجسم الإنسان، وظهر أيضًا استخدام الساعد في الإمساك بقوة، مما يرتبط بتهديدات بفقدان الحرية والسيطرة.

اما فيما يتعلق بفكرة اقتلاع أعضاء الجسد وتقديمها كتقدمة للآلهة، فكان لدي المصريين القدماء تصوُّر فريد حيال ذلك حيث كانوا يُسلطون الضوء على أهمية القلب "ib" والكبد "mist" كعناصر أساسية، اذ تم اعتبار تناول هذين العضوين دليلاً على تحقيق النصر على الأعداء وتقديمهما كتقدمة رمزية ثمينة للآلهة.

يبرز ترتيب الأعضاء الأهمية الروحية التي اولاها المصري القديم لكل عضو، حيث أُعطي القلب ibالأولوية، يليه "HAty" كمرادف للقلب، وأخيرًا "mist" (الكبد)، وظهر بوضوح القلق بشأن خطر السرقة والتهديد بفقدان القلب والعواطف والكبد، مما يكشف عن التعقيد في التفكير تجاه هذه العملية.

واخيراً برز التعامل مع الأعضاء في السياق الطبي، حيث كان يتم اخراج القلب والكبد بعد احكام السيطرة من قبل "سخمت"، فكانت إزالة الأعضاء الداخلية وسيلة لتهدئة غضب الإلهة والتغلب على التحديات المرتبطة بالوباء السنوي، وظهر دور الشياطين في انتزاع الأعضاء بهدف التأثير الروحي والحماية من المرض والمصائب.

قائمة المراجع

1- **A. De Buck.,** Egyptian Reading Book, VOL. I, Exercises and Middle Egyptian Texts, Leyden, 1984.
2- **A. Massy.,** le papyrus Leiden I 347, Étude Égyptienne I, 1885.
3- **A. Piankoff.,** Le Coeur dans les textes égyptiens. Depuis l'Ancien Empire jusqu'à la fin du Nouvel Empire, paris, 1930.
4- **A. Spalinger.,** The Destruction of Mankind: A Transitional Literary Text, Studien zur Altägyptischen Kultur, Bd. 28, pp. 257-282, 2000.
5- **A. van Loon.,** Law and Order in Ancient Egypt, the development of Criminal Justice from the Pharaonic New Kingdom until the Roman Dominate, Leiden, 2014.
6- **A.H. Gardiner.,** Ancient Egyptian Onomastica, text Vol. I, London, 1947.
7- **A.M. Blackman.,** "The Funerary Papyrus of Nespeḥer'an (Pap. Skrine, No. 2)", in: *JEA* 5, no. 1, 1918.
8- **C. Leitz.,** Lexikon der ägyptischen Götter und Götterbezeichnungen, II, *OLA* 111, 2002.
9- **C. Leitz.,** Tagewählerei: das Buch ḫ3t nḥḥ pḥ.wy dt und verwandte Texte, Ägyptologische Abhandlungen, 1994.
10- **Ch. Eyre.,** *The Cannibal Hymn*: A Cultural and Literary Study, Liverpool, 2002.
11- **D. Meeks.,** "Demons", in *REDFORD*, D.B. (ed.) The Oxford Encyclopedia of Ancient Egypt, Vol.1. New York, 2001.
12- **D. Meeks.,** "Génies, anges et démons en Egypte", in: Génies, anges et demons: Sources Orientales VIII, 1971.
13- **De Wit.,** Le rôle et le sens du lion dans l'Egypte ancienne, Revue belge de Philologie et d'Histoire, pp. 127-129, 1956.
14- **E. Iversen.,** The Chester Beatty Papyrus, No. I, Recto XVI, 9-XVII, 13 in: JEA 65, pp. 78-88, 1979.
15- **E. Samama.,** D. Quéruel, S. Bazin Tacchella., Air, miasmes et contagion. Les épidémies dans l'Antiquité et au Moyen Age, Revue d'Histoire de la Pharmacie, 2004.
16- **E. Thomas.,** "Ramesses III: Notes and Queries", in: *JEA* 45, 1959.
17- **Fr. Rouffet,** "Le "venin éconduit" ou les dangers de son expulsion (O. DeM 1046)", in: *ENiM* 2, 2009.
18- **G. Meurer.,** Die Feinde des Königs in den Pyramidentextenx, *OBO* 189, 2002.
19- **H. Goedicke.,** "Was Magic Used in the Harem Conspiracy against Ramesses III? (P. Rollin and P. Lee)", in: *JEA* 49, 1963.
20- **H. Grapow.,** Grundriss der Medizin der älten Äegypter, vol. III, IV, V
21- **H. Győry.,** Interaction of magic and science in ancient Egyptian medicine. In Z. Hawass (ed.) Egyptology at the Dawn of the Twenty-first Century: Proceedings of the Eighth International Congress of Egyptologists Cairo 2, 276–83. New York, 2002.
22- **H. Kees.,** Bemerkungen zum Tieropfer der Ägypter und seines Symbolik, in: *NAWG*, 1942.
23- **H. Velde.,** s.v. Ptah in: *LÄ* I, cols 1177-1180, 1982.

24- **H.G. Fischer.,** "Five Inscriptions of the Old Kingdom", in: *ZÄS* 105, 1978.
25- **J. Allen.,** The Art of Medicine in Ancient Egypt, Metropolitan Museum of Art (New York, N.Y.), 2005.
26- **J. Allen.,** The Inflection of the Verb in the Pyramid Texts, Bibliotheca Aegyptia 2/1-2, 1984.
27- **J. Borghouts.,** The magical texts of Papyrus Leiden I 348. Oudheidkd Meded Rijksmus Oudheiden Leiden, 1970.
28- **J. F. Borghouts.,** "The Evil Eye of Apopis", in: *JEA* 59, 1973.
29- **J. Goyon.,** "Formule purification offrandes", in: *CdE* 90, 1970.
30- **J. Goyon.,** "Un Phylactere tardif: le papyrus 3233 A et B du muse du louvre", in: *BIFAO* 77, 1977.
31- **J. Goyon.,** Le rituel du sHtp sxmt au changement de cycle annuel, Cairo,2006.
32- **J. Goyon.,** Les dieux-gardiens et la genèse des temples, d'après les textes égyptiens de l'époque gréco-romaine. Les soixante d'Edfou et les soixante-dix-sept dieux de Pharbaethos. D'après les textes égyptiens de l'époque gréco-romaine. 2 volumes, Bibliothèque d'étude 93. *IFAO*, Le Caire, 1985.
33- **J. Hunt Cooke.,** "The Westcar Papyrus", The Biblical World, Vol. 4, No. 1, 1894.
34- **J. Yoyotte., "**Héra d'Héliopolis et le sacrifice humain", in: Ann. *ÉPHE* 89, 1980.
35- **J. Zandee.,** Death as an Enemy According to Ancient Egyptian Conceptions, 1960.
36- **J.H. Breasted.,** The Edwin Smith surgical papyrus: published in facsimile and hieroglyphic transliteration with translation and commentary in two volumes, Chicago, 1980.
37- **K. Szpakowska.,** "Demons in Ancient Egypt", Religion Compass 3/5, 2009.
38- **L. Griffith.,** Stories on the High Priests of Memphis, Oxford, 1900.
39- **L. Kakosy.,** "Une version abrégée du chapitre 8 du Livre des Morts", Bulletin du Musée Hongrois des Beaux- Arts 20,1962.
40- **L. Osing.,** "Vier Ostraka aus Giza", in: *MDAIK* 33, 1977.
41- **M. Alliot.,** Le Culte d'Horus à Edfou au temps des Ptolémées, Revue de l'histoire des religions, 1950.
42- **M. Bommas.,** Die Mythisierung der Zeit. Die beiden Bücher über die altägyptischen Schalttage des magischen pLeiden I 346, Wiesbaden 1999.
43- **M. Chambrin.,** Review for "Air, miasmes et contagion. Les épidémies dans l'Antiquité et au Moyen Âge", in: Revue d'histoire de la pharmacie, vol. 92, no. 341, 2004.
44- **M.B. Hammad.,** Demonic Beings in Ancient Egypt, *IAJFTH,* Volume 4, No 1, 2018.
45- **N. FLESSA.,** (Gott) schütze das Fleisch des Pharao ". Untersuchungen zum magischen Handbuch, pWienAEg 8426, Corpus Papyrorum Raineri 27, München, 2006.
46- **P. Derchain.,** La Mort ravisseuse, *CdE* 33, pp. 29-32, 1958.
47- **P. Germond.,** Sekhmet et la Protection du Monde, Genève, 1981.
48- **P. Kousoulis,** "Rebellious Identities and Demonic Diversity: Name vs. Function of the msw-bdSw and the Apophian Associates", abstract

presented to Demon Things, International Conference on Ancient Egyptian Manifestations of Liminal Entities, Swansea 21 – 24 March 2016.

49- **P. Montet.,** Les scènes de la vie privée dans les tombeaux égyptiens de l'Ancien Empire. Thèse pour le doctorat ès lettres présenté à la Faculté des lettres de l'Université de Lyon. Strasbourg, Imprimerie alsacienne, 1925.

50- **P. Wilson.,** A Ptolemaic Lexikon: A Lexicographical Study of the Texts in the Temple of Edfu, ORIENTALIA LOVANIENSIA ANALECTA 78, Leuven, 1997.

51- **R. Hanning.,** Die Sprache der Pharaonen Großes Handwörterbuch Ägyptisch – Deutsch (2800-950 v. Chr.), KULTURGESCHICHTE DER ANTIKEN WELT, BAND 64, Mainz, 2006.

52- **R. Herbin.,** "Un texte de glorification", in: *SAK* 32, 2004.

53- **R. Lucarelli.,** "Demons (Benevolent and Malevolent)", *UEE* 2010.

54- **R. Nyord.,** Breathing Flesh: Conceptions of the Body in the Ancient Egyptian Coffin Texts, Museum Tusculanum Press, 2009.

55- **R. Urvi.,** Demons in Ancient Egypt: An Introduction, Durham University,2022.

56- **R.A. Caminos.,** "A Fragmentary Hieratic School-Book in the British Museum (pB.M.10298)", in: *JEA* 54, 1968.

57- **R.H. Wilkinson.,** "Demons", in: The Complete Gods and Goddesses of Ancient Egypt, London, 2003.

58- **R.O. Faulkner.,** "Brief Communications: Dw, wdi, rdi", in: *JEA* 45, 1959.

59- **S. Allam.,** "Law", in: Toby Wilkinson (ed.), The Egyptian World, 2007.

60- **S. Aufrère.,** "Le cœur, l'annulaire gauche, Sekhmet et les maladies cardiaques", in: *RdE* 36, 1985.

61- **S. Edwards.,** Hieratic Papyri in the British Museum. Fourth Series: Oracular Amuletic Decrees of the Late New Kingdom I. Text. London, 1960.

62- **S. Ikram.,** Choice Cuts: Meat Production in Ancient Egypt, *OLA* 69, 1995.

63- **S. SAUNERON.,** Le Centre Franco-Égyptien d'Étude des Temples de Karnak 1968-1969 », Note d'Information du Centre Franco-Égyptien d'Étude des Temples de Karnak 1, 1968.

64- **S. Sauneron.,** Un traité égyptien d'ophiologie. Papyrus du Brooklyn Museum nos 47.218.48 et 85, Cairo, 1989.

65- **S. Schott.,** "Die beiden Neunheiten als Ausdruck für "Zähne" und "Lippen"", in: *ZÄS* 74, 1949.

66- **U. Verhoeven., Grillen, Kochen.,** Backen im Alltag und im Ritual Altägyptens: ein lexikographischer Beitrag, Bruxelles, Rites Egyptiens IV, 1984.

67- **von Lieven.,** Der Himmel über Esna: eine Fallstudie zur religiösen Astronomie in Ägypten am Beispiel der kosmologischen Decken- und Architravinschriften im Tempel von Esna, Ägyptologische Abhandlungen 64, 2000.

68- **W. Gemoll.,** Greek-German school and Handwörterbuch, ^{9}th ed. 1979.

69- **W. Helck.,** "Bemerkungen zu den Bezeichnungen fur einige Korperteile", in: *ZÄS* 80, 1955.

70- **W. Westendorf.,** Papyrus Edwin Smith. Ein medizinisches Lehrbuch aus dem alten Ägypten, 1966.
71- **Y. Koenig.,** "Un revenant inconvenant? (Papyrus Deir el-Medineh 37)", in: *BIFAO* 79, 1979.
72- **P. Barguet.**, (CT) Les textes des sarcophages égyptiens du Moyen Empire, Paris 1986.